

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38217 - عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال : يا رسول الله اكتب لي - وفي لفظ : خر لي - بلدا أكون فيه فلو أعلم أنك تبقى لم أختبر على قريك شيئا قال : عليك بالشام - ثلاثا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم كراهيتي للشام قال : هل تدرون ما يقول الله في الشام ؟ يقول : يا شام ؟ يدي عليك يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي من عبادي أنت سيف نعمتي وسوط عذابي أنت الأندر وإليك المحشر ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤ تحمله الملائكة قلت : ما تحملون ؟ قالوا : عمود الإسلام أمرنا أن نضعه بالشام وبيننا أنا نائم رأيت كتابا - وفي لفظ : عمود الكتاب - اختلس من تحت وسادتي فطننت أن الله قد تخلى عن أهل الأرض فأبعثه بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فقال ابن حوالة : يا رسول الله خر لي قال : عليك بالشام فمن أبى أن يلحق بالشام فليلحق بيمينه وليسق من غدره فإن الله تكفل لي بالشام وأهله .

(كروفيه صالح بن رستم أبو عبد السلام مجهول وقال في الميزان : روى عنه ثقتان فخفت الجهالة)